

تقييم محتوى الخطط البرمجية في إذاعات بنغازي المسموعة
خلال دورة الصيف 2022م

**Evaluating the Content Plan of the Programme at Benghazi Radio
Channels During the Summer Course of 2022**

أ. خالد صالح الربيعي
قسم الإذاعة والتلفزيون/ كلية الإعلام جامعة بنغازي
KHALID SALEH ALSAYID MOHAMED

Department of Radio and Television

khaled.mohamed@uob.edu.ly

ملخص الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى تقييم محتوى الخطط البرمجية لما تقدمه الإذاعات المسموعة في حيز مدينة بنغازي واستخدام الباحث المنهج الوصفي، وبالتحديد أسلوب المسح الشامل لمحتوى وسائل الإعلام، وخاصة المحتوى الظاهر، على ثلاثة عشرة قناة مسموعة تبث برامجها داخل مدينة بنغازي، ثلاثة منها عامة، وعشر إذاعات خاصة، وقد حدد الباحث دورة صيف 2022 لإجراء التحليل.

أهم النتائج

توصلت الدراسة إلى مجموعة النتائج التالية:

1. قلة المحتوى السياسي في خرائط الإذاعات محل الدراسة، والواضح رغبة الإذاعات الابتعاد عن هذا الموضوع لاعتمادها على الجوانب التجارية.
2. عدم الاهتمام التخطيط العلمي القائم على دراسة الجمهور.
3. معظم الإذاعات محل الدراسة يغلب عليها طابع الهواة.
4. الأغاني الأكثر توفراً على الخرائط، لخص ثمنها وبالتالي ضعف الإنتاج البرمجي.
5. البرامج الترفيهية متوفرة بنسب مختلفة.
6. معظم الإذاعات ابتعدت عن هذا هدف الإخبار، رغم انه هدف اصيل بالنسبة لوسائل الإعلام.
7. تقوم بعض الإذاعات ببث أغاني أجنبية لا داعي لها.
8. ترتفع نسبة هدف التثقيف.
9. قالب الحديث المباشر الأكثر استخداماً لسهولة.
10. نسبة الأغاني عالية جداً وصلت إلى قرابة 70% في بعض الإذاعات.

الكلمات المفتاحية

تقييم _ الخطط _ البرامج _ الإذاعة المسموعة _ بنغازي.

Abstract

This study aimed at evaluating the content of programmatic plans for what radio broadcasts offer in the city of Benghazi, and the researcher used the descriptive approach, specifically the method of comprehensive surveying the content of the media, especially the apparent content, on thirteen audio channels that broadcast their programs within the city of Benghazi, three of which are public, and ten private broadcasts, and the researcher has identified the summer 2022 session to conduct the analysis

The most important results

The lack of political content in the maps of the radio stations under study, and it is clear that the radio stations want to move away from this subject due to their reliance on commercial aspects

.Lack of interest in scientific planning based on the study of the public

.Most of the radio stations under study are amateurish

The most available songs on the charts, due to their cheapness and thus poor software production

Entertainment programs are available in different rates

Most of the radio stations have moved away from this goal of news, although it is an original goal for the media

.Some radio stations broadcast unnecessary foreign songs

.The percentage of the goal of education increases

.The most widely used direct talk template for its ease

.The percentage of songs is very high, reaching nearly 70% on some radio stations

key words

Assessment _ plans _ programs _ radio _ Benghazi

مقدمة

للإذاعة المسموعة دور هام في القيام بوظائفها وهي الإعلام والتثقيف والترفيه والتوعية والإعلان والتوجيه وغيرها من الوظائف التي تساهم في الرفع من مستوى وعي المتلقي، وفي هذا الإطار فقد بني الكثير منها في ليبيا عامة ومدينة بنغازي خاصة، منها العام ومنها الخاص، تعمل لتلبية رغبات الجمهور ووفق سياساتها المختلفة وتوجهاتها، حيث استشر الباحث كثرة الإذاعات المسموعة وانتشارها بشكل لافت بعد 2011 تحديداً، وقامت المؤسسة العامة للإذاعة والتلفزيون الليبي بمنح تراخيص مزاولة لها باعتبارها أنشطة خاصة، ولاحظ الباحث التخبط الواضح في البرامج من حيث الشكل والمضمون، وبث أغاني انجليزية وبرامج يغلب عليها العشوائية، وعدم انتظام بث تلك القنوات وبرامجها.

مشكلة الدراسة

لم يلاحظ الباحث إجراء أي دراسة حول محتوى الخطط البرمجية في الإذاعات المسموعة في مدينة بنغازي، على الرغم من حداثة، إذ أن من أسباب البحث العلمي الاهتمام بدراسة الظواهر الإعلامية الجديدة، وهذا ما استدعى الانتباه حول هذه الظاهرة لمعرفة جانب من جوانبها وهو دراسة خططها البرمجية، وفي هذا الإطار فإن المشكلة أو الظاهرة تتلخص في البحث عن إجابة للسؤال التالي: ما محتوى الخطط البرمجية بالإذاعات المسموعة في مدينة بنغازي؟

أهمية الدراسة

- أهمية علمية: فمن المتوقع أن تصنيف الدراسة رصيدا علميا في مجال البحث العلمي الإعلامي، والإذاعي المسموع.
- أهمية عملية: إذ يمكن أن تكون قاعدة معلومات عما تقدمه الإذاعات، وبالتالي إفادة القنوات كافة عن بعضها عن محتوى خرائطها البرمجية.

أهداف البحث

أولاً: أهداف المقابلة: تهدف المقابلة إلى معرفة:

- تاريخ انشاء القناة.
- اهداف انشاء القناة.
- اولويات التخطيط البرمجي لدى القناة.
- مدى مرونة الخطة البرمجية.
- من يضع الخطة البرمجية.
- وجود موقع للتواصل مع المتلقين.

ثانياً: أهداف الجانب التحليلي، تهدف الدراسة إلى معرفة:

- أهم الموضوعات التي تركز عليها القنوات المسموعة في بنغازي.
- أهداف البرامج.
- القوالب المستعملة في البرامج.

تساؤلات الدراسة:

أولاً: تساؤلات الجانب التحليلي:

- ما أهم الموضوعات التي تتناولها الخطة البرمجية؟
- ما أهداف البرامج الموضوعية في الخطة؟
- ما القوالب الفنية المستعملة في البرامج؟

ثانياً: تساؤلات المقابلة:

- متى انشأت القنوات؟
- ما أهداف انشائها؟
- ما أولويات التخطيط البرمجي لديها؟
- ما مدى مرونة الخطة؟
- من يضع الخطة؟
- هل يوجد موقع للتواصل مع المتلقين؟

الدراسات السابقة

أولاً: دراسة مجيب أحمد حازم الشميري (1) بعنوان (تخطيط البرامج في الإذاعة اليمنية دراسة تطبيقية على إذاعة البرنامج العام، إذاعة صنعاء)

هدفت الدراسة إلى قياس رؤية القائم بالتخطيط لعملية تخطيط البرامج الإذاعية وماهية المعايير التي يتم تخطيط البرامج وفقاً لها ومدى إتباع أسس علمية سليمة في تخطيط البرامج الإذاعية والتعرف على أهم العوامل المؤثرة على تخطيط البرامج الإذاعية وإبراز أهم المشكلات والعوائق التي تعوق القيام بتخطيط برامج سليم.

كم هدفت في شقها التحليلي إلى معرفة خصائص البث الإذاعي من خلال حصر البرامج وتصنيفها وأساليب بثها وبناء الخارطة البرمجية وأنواع الفترات الإذاعية وقياس مدى توفر عدد من المعايير العلمية في تخطيط مضمون البرامج الإذاعية من أهمها معيار التنوع في مضامين وأشكال البرامج الإذاعية وتوازن الوظائف الإعلامية والتعرف على مستوى معالجة البرامج الإذاعية لأهداف الخطة الإعلامية بالإضافة إلى رصد المصادر التي يتم الاعتماد عليها في تخطيط البرامج الإذاعية وأنواعها ومدى مشاركة الجمهور في البرامج الإذاعية وكذلك دراسة مدى الالتزام بقرارات التخطيط البرمجي وتصنيف الأشكال والقوالب الإذاعية المستخدمة في عرض وتحديد نوع وخصائص الجمهور الذي تستهدفه البرامج وأساليب مخاطبته.

وقامت هذه الدراسة على تساؤلين رئيسيين هما:

1- كيف تتم عملية تخطيط البرامج في إذاعة البرنامج العام . إذاعة صنعاء؟

2- ما مستوى ما تعكسه البرامج الإذاعية من أهداف الخطة الإعلامية؟

وتنتهي هذه الدراسة إلى جملة الدراسات الوصفية، وتعتمد على منهج المسح " Survey "لعينة عمدية من القائمين بالاتصال في إذاعة صنعاء وفق أسلوب الحصر الشامل بلغت (107) مفردة ولعينة عشوائية منتظمة من البرامج الإذاعية بطريقة

الأسبوع الصناعي بلغت مدتها (384) ساعة إذاعية خلال دورة إذاعية كاملة امتدت من مايو حتى أغسطس من عام 2004 وقد استخدمت الدراسة أداة الاستقصاء لدراسة القوائم بالاتصال وأداة تحليل المضمون لدراسة البرامج الإذاعية بالإضافة إلى أداة المقابلة المقننة لعدد من العاملين في الإذاعة محل الدراسة.

ويمكن الإشارة إلى أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة من خلال التالي:

1- تمارس الإذاعة شكلاً من أشكال تخطيط البرامج كعملية من العمليات المختلفة التي تقوم بها الإدارة الإذاعية إلا أن مستوى جودة وانتظام هذا التخطيط لا يعبر عن المستوى المطلوب لدى المبحوثين.

2- تتناسب معظم الفترات الإذاعية مع الأنواع البرمجية التي تحتويها ما عدا بعض نوعيات البرامج التي لا تتفق كثافتها مع طبيعة الفترة الإذاعية واحتياجات الجمهور فيها

3- ضعف الاهتمام بمشاركة الجمهور في البرامج الإذاعية والحاجة إلى تفعيل هذا المعيار في تخطيط البرامج الإذاعية.

4- تتجه البرامج الإذاعية غالباً إلى مخاطبة الجمهور العام بما لا يتوافق مع فئات الجمهور المختلفة واحتياجاتها.

5- تتنوع الوظائف الإعلامية التي عالجتها البرامج الإذاعية إلا أن بعض الوظائف جاءت بنسب ضئيلة.

6- تفاوتت معالجة البرامج الإذاعية لأهداف الخطة وكانت أبرز الأهداف التي عالجتها البرامج ما يتعلق بالتعريف بالأحداث والمستجدات الجارية ورفع الوعي الثقافي ونشر الوعي الديني. (2)

ثانياً: دراسة بشاره، هدى بشرى الصادق (3) (العوامل المؤثرة في تخطيط البرامج الإذاعية: دراسة حالة على الإذاعة السودانية (في الفترة من 2001-2004 م)

هدفت الدراسة إلى تناول العوامل المؤثرة في تخطيط البرامج الإذاعية دراسة حالة على الإذاعة السودانية في الفترة من 2001 - 2004م، واعتمدت على منهج المسح أو دراسة الحالة واستخدمت الباحثة الاستبيان والمقابلة والملاحظة كأدوات لجمع البيانات، وتوصلت إلى مجموعة من النتائج من أهم:

- التخطيط البرمجي بالإذاعة السودانية لا يقوم على أسس علمية.

- ضعف الاهتمام بخارطة المستمعين.

الاستفادة من الدراسات السابقة

يكن وجه الاستفادة في معرفة اسئلة المقابلة العلمية، وتصميم استمارة التحليل، وكذلك معرفة المنهج العلمي، القائم على التحليل في الدراسة الأولى، والمقابلة في الدراسة الثانية، لكن هذا الدراسة تختلف عن سابقتها أنها دراسة مسحية شاملة لجميع قنوات بنغازي المسموعة، ما عدا الدينية منها.

التعريفات الإجرائية للمصطلحات الواردة في الدراسة.

التقييم: هو تحليل المحتوى الظاهر القنوات المسموعة في بنغازي بناء على تحليل محتوى الخرائط باستخدام فئات التحليل ووحداتها.

المحتوى: هي المادة المسموعة التي تبثها الإذاعات بغض النظر عن نوعها.

الخطط البرمجية: هو توظيف الإمكانيات المادية والبشرية والإعلامية من أجل تحقيق أهداف معينة. (4)

إذاعات بنغازي المسموعة: هي الإذاعات التي تبث برامجها في نطاق مدينة بنغازي على الموجة fm

مجالات الدراسة

- المجال الجغرافي: وقد حدده الباحث بالإذاعات العاملة في مدينة بنغازي.
- المجال الزمني: وهو تاريخ الخطط البرمجية خلال صيف 2022.
- المجال البشري: وهم مدرء الإذاعات التي ستجرى معهم المقابلة.

تحكيم الأدوات البحثية:

إجراءات الصدق الظاهري

قام الباحث بتصميم استمارة تحليل المضمون بناء على أهداف الدراسة وتساؤلاتها، حيث عرضها على بعض أعضاء هيئة التدريس (16) ثم أجرى التعديلات الواردة منهم، ووضعها في شكلها النهائي.

إجراءات الصدق الداخلي

بعد تصميم استمارة تحليل المضمون قام البحث بتزويد استاذين متخصصين في قسم الإذاعة و التلفزيون (17)، حيث حل كلا منهما دورة إذاعية واحدة لنفس الإذاعة، وهو راديو الجامعة، وبتطبيق معادلة (هولستي) للثبات كانت نتيجتها = 0.79 وهي نتيجة كافية للاعتماد على المقياس لإجراء التحليل النهائي.

الإطار المعرفي للدراسة

تناول في هذا الجانب الإذاعات المسموعة محل الدراسة من خلا إجراء مقابلات مع القائمين عليها على النحو التالي: بلغ عدد الإذاعات المسموعة المرخص لها في مدينة بنغازي 25 قناة حتى تاريخ إعداد الدراسة 4 منها عامة و 21 خاصة، غير أن بعضها أقل وبعضها يبث عبر الإنترنت، وبعضها غير منتظم البث، وانحصرت القنوات محل التحليل في 13 منها، ويوجد ميثاق شرف يحدد ما تبثه القنوات، ويراقب المحتوى والسلوك الذي يتم تقديمه، وتمنح التراخيص بناء على إجراءات وشروط تحددها المؤسسة العامة للإذاعة والتلفزيون.

وتضع المؤسسة الشروط المتعلقة بمنح التراخيص، وبعدها تراقب المحتوى المقدم، وللمؤسسة سلطة إيقاف القنوات في حالة الإخلاء بالقانون والخطاب، إذ أن الرخصة محددة بزمان مدته 6 أشهر، لكن القنوات لا تزود المؤسسة بالخطط البرمجية، وتمنح الحركة العامة للاتصالات تردد القنوات بالتحديد إدارة الطيف الترددي. (5) وفيما يلي تعريفاً بهذه القنوات الإذاعية: **إذاعة ليبيا الوطنية:**

هي إذاعة حكومية تبث على التردد fm 89.3 تأسست القناة عام 1957 تحت اسم الإذاعة الليبية، وفي 17.2.2011 تغير الاسم إلى إذاعة ليبيا الوطنية، وفي 2014 أصبحت مستقلة عن طرابلس، وتبث برامجها على مدى 24 ساعة على مستوى مدينة بنغازي.

وتهدف الإذاعة إلى الرقي بالمستمع ثقافياً ورياضياً والمساهمة في بناء المجتمع بصفة عامة، ويتم وضع الخطة البرمجية بالتنسيق مع إدارة القناة حسب متطلبات إدارة البرامج، ولكل دورة عنوان، مثل دورة الأب، دورة العمل الجماعي بالتنسيق مع مؤسسات المجتمع المختلفة مثل المرور والجامعة والبيئة وغيرها.

والدورة الإذاعية مرنة إلى حد كبير، وأولويات الإذاعة هو نشر التنمية المعرفية والثقافة، كما تأخذ ردود المتلقين في عين الاعتبار، ويتم طلب أفكار للبرامج من مدير البرامج واستشارة المتخصصين حول الأفكار المطروحة، وتغطي الخطة جميع الفئات دون كبار السن (6)

قناة BBN شبكة إذاعات بنغازي

قناة عامة تأسست في 1/ 10/ 2012م، وافتتحت في تاريخ 19/ 3/ 2013م، وفي عام 2016 صدر قرار من رئاسة الحكومة بنقل تبعيتها من بلدية بنغازي إلى المؤسسة العامة للإذاعة والتلفزيون الليبي. وتسعى القناة إلى أن تكون حلقة وصل بين المسؤولين والمستمعين في بنغازي، وذلك ضمن الخدمات التي تقدمها البلدية، ويقوم مدير البرامج بوضع الخطة البرمجية بالتعاون مع مدير قسم التنسيق حسب رغبات الجمهور، وتوضع حسب خبرة الإذاعيين لديها. والخطة مرنة في حدود ضيقة جداً، وتولي اهتماماً بالبرامج الخدمية، وأجرت القناة استطلاعاً للرأي عام 2019. وللقناة صفحة على شبكات التواصل الاجتماعي لتلقي ردود المستمعين (7)

إذاعة بنغازي المحلية

هي قناة عامة، بدأت البث بتاريخ 13/ 8/ 1994م، بموجب قرار اللجنة الشعبية العامة للإعلام والثقافة (سابقاً)، بقوة إرسال واحد كيلو متر، وهي وتهدف إلى تقديم خدمات للجمهور، وإحياء الموروث الثقافي في المدينة، ونشر التوعية، واستقطبت

عددا من الشخصيات المتعاونين، وتوضع الخطة البرمجية على اساس فصلي، وفي 2021م اجرت جامعة بنغازي استطلاعا للرأي تحصلت فيه إذاعة بنغازي المحلية على الترتيب الأول من حيث نسبة الاستماع، لكن الإذاعة لم تستثمر ذلك الاستطلاع ولم تستفد من نتائجه.

تمتلك الإذاعة صفحة على الفيس بوك لتلقي ردود المستمعين، لكنها لا تتعامل مع تلك الردود في كثير من الأحيان، غير أنها تتلقي افكار البرامج من الإذاعيين المخضرمين والمتقنين والمستمعين، وعلى اساسها يتولى مدير البرامج وضع الخطة البرمجية، والخطة مرنة إلى حد ما، وتمثل الاعلانات الدخل الأساسي للإذاعة، إلى جانب رعاية البرامج (8)

راديو الجامعة

هو راديو عام، بدأ بث برامجه في 12 / 12 / 2021م، على التردد (FM - 104.5) والهدف من إنشائه تغطية نشاطات الجامعة واخبارها، ونقل ما يهم الطلاب وأعضاء هيئة التدريس والعاملين بالجامعة .

ويقوم مدير البرامج بالاتفاق مع مدير الراديو ومدير المركز الإعلامي للجامعة بوضع الخطة بالإضافة لرأي العاملين في الراديو، ولم تجرى دراسات استطلاع رأي المستمعين، وأولوية التخطيط هو التعريف بالجامعة وكرلياتها وأقسامها وإيصال صوت الطلاب والعاملين للمسؤولين، ولا توجد برامج مباشرة لتلقي ردود المستمعين حين إجراء المقابلة، كما لا يوجد موقع على شبكات التواصل للراديو، كما لا تتعاون الكليات مع الراديو. (9)

إذاعة ليبيا FM

إذاعة خاصة تبث على التردد 88.5، على مدى 24 ساعة، بدأت بث برامجها في تاريخ 2011 من مصر على القمر الصناعي نايل سات مسموعة، ونقلت إلى بنغازي بتاريخ 2015، وهي وتهدف إلى بناء مجتمع هادف ويعزز الثقافة العامة، ويثري المحتوى كافة وتنمية الثقافة العامة بأثر ملموس.

ويضع الخطة مدير إدارة البرامج بالتعاون مع كافة العاملين بعقلية الفريق على اساس دراسة الجمهور وما يحتاجه، والبحث عن مادة جديدة غير موجودة لدى الإذاعات الأخرى، وعند وضع الخطة لا يتم تغييرها إلا في حدود ضيقة، والأولوية في الخطة هو نشر الثقافة العامة والأصيلة، وتصحيح العادات السيئة خاصة لدى الشباب، وبث الروح الإيجابية، ولم تجري دراسات استطلاعية، وتغطي برامجها جميع الفئات دون الأطفال وذوي الاحتياجات الخاصة، وتبث نشرة كل ساعة. (10)

ليبانا Hits

إذاعة خاصة بدأت بث برامجها في شهر ديسمبر عام 2012م في بنغازي على التردد 100.1، وتعني كلمة (Hits) الأغاني الحصرية الناجحة، وتهدف القناة إلى الوصول للمستمعين في شكل راديو موسيقى تجاري ترفيهي متنوع، والخطة تضعها الإدارة، وهي خطة طويلة تعتمد على برنامجين هما برنامج (نهارك غير) وبرنامج (دفنقيسته) الأول صباحي والثاني مسائي، وهما برنامجين ثابتين منذ سنوات، ولا يتم تغيير البرامج.

وتولي الإذاعة اهتماما بالانتشار الجماهيرية وتحقيق الريج للاستمرارية وكسب شريحة الشباب من خلال الأغاني والموسيقى، ولم تجري استطلاع للرأي، وتتكفل الإدارة بوضع الخطة البرمجية، ولا توجد برامج اطفال ولا احتياجات خاصة ولا برامج رياضية، لأن القناة توجهها شبابي فني (11)

راديو هوانا

راديو خاص بدأ بث برامجه في الأول من يناير عام 2020م على التردد 88.9 شعاره (هوانا على كيف كيفك) ويهدف إلى بث المعرفة، ومواكبة العصر مع الإعلام الجديد، وتعديل مسار الإعلام المحلي، وتقوم إدارة البرامج بوضع الخطة بالتعاون مع الإذاعيين ، والأولوية للبرامج التي تقدم المعلومة المفيدة ، والخطة مرنة إلى حد ما ولا تغير المضمون ، يجري الراديو استطلاع للآراء عن طريق موقعه على شبكات التواصل ، ويتم بث البرامج على موقع الراديو على الانترنت ، وغطي الخطة نحو 80 % من احتياجات المستمعين ، وهناك برامج لذوي الاحتياجات الخاصة (12)

راديو الأمة

هو راديو يتبع مباشرة لمجلس النواب، بدأ الراديو بث برامجه في تاريخ الأول من يناير عام 2020م على التردد 93.9. ويهدف إلى نشر المواد بمصادقية، والعمل الإذاعي الصحيح، والترفيه. وتقوم إدارة البرامج بوضع الخطة البرمجية كل ثلاثة أشهر ، بعد طلب طرح الأفكار من جانب المذيعين والمعدنين لأخذها في عين الاعتبار ، ويعتمد الراديو على عدد قليل من البرامج، ويهدف الراديو للترفيه باعتباره أولويه، ولا تتمتع الخطة بالمرونة، إذ بعد وضعها لا تخضع للتغيير لارتباطها بالمستمعين. ويوجد موقع للراديو على شبكات التواصل الاجتماعي، ولم يجر استطلاع للرأي، والخطة تغطي نحو 60 % من احتياجات المستمعين (13)

راديو DO

راديو خاص بدأ بث برامجه بتاريخ 17/7/2019م على التردد 1007 من بنغازي وطرابلس، ويهدف إلى دعم مشروعات الشباب، والمنظمات غير الربحية، مثل الجمعيات الخيرية ومؤسسات الدولة، ودعم اليوم العالمي للبيئة، والمعارض وإبراز دور الشباب ونجاحاتهم، وليس للراديو توجه سياسي أو ديني، مع أولوية البرامج الشبابية. ويتعاون مدير إدارة البرامج مع الإذاعيين في وضع الخطة البرمجية، وتتسم الخطة بالمرونة، وتخضع للتعديل أحيانا، وللراديو مواقع على شبكات التواصل بالكامل، وعلى اتصال مستمر، ويمكن سماعه على الانترنت (14)

راديو جوك

راديو خاص، بدأ بث برامجه في 20/6/2018م، على التردد 95.5 تحت شعار (جوك) وهو راديو تجاري منوع بحت، ويتعاون مدير إدارة البرامج مع فريق العمل في وضع الخطة البرمجية، وتولي اهتماما بالإعلانات، ولم تجر استطلاعات للرأي، ولدى الراديو صفحة تفاعلية على الفيس بوك، وتيك توك حقق نحو 7500 مشاهدة، وتغطي البرامج نحو 80% من احتياجات الجمهور. (15)

راديو MIX

راديو خاص، بدأ بث برامجه في 2022 / 2 / 22م على التردد 107.1، حتى يوم 2022/3/16م ثم توقف بسبب عطل فني، وعاد للبث يوم 2022/5/28م، حيث استمر البث حتى إعداد الدراسة. ويهدف الراديو إلى نشر الثقافة والمحتوى الجديد، ويتولى مدير الراديو وضع الخطة البرمجية بالتعاون مع مدير البرامج، وتولي اهتماما بنشر الثقافة، وتجري الإدارة دراسة جدوى البرامج بإجراء مقابلة على 50 مستمع، ويجري استطلاع شهري للآراء على نفس العدد عشوائيا، وتوجد صفحة على الانترنت، وتغطي البرامج نحو 75% من احتياجات المستمعين. (16)

راديو مدينتي

راديو خاص ، أنشأ يوم 2022 / 2 / 22م، ويبث على التردد 99.5 ويهدف إلى تسليط الضوء على الهوية الثقافية والتاريخية والاجتماعية لمدينة بنغازي، وصولا لطرح المشكلات التي يعاني منها الناس ، ويهتم القائمون على الراديو بإبراز النواحي التاريخية والهوية الثقافية للمدينة ، ومدة الخطة البرمجية سنة وهي مرنة إلى حد ما ، ويجري نقاش مع العاملين حول أفكار البرامج ، وعليه توضع الخطة ، وأجرت الإدارة دراسة ميدانية حول ما تقدمه القنوات الأخرى ، لتقديم شيء غير مطروح على الساحة ، ويوجد موقع للراديو على الفيس بوك وتويتر وانستجرام ، وتطبيق مصمم للراديو على قوقل بلاي، ويستهدف جميع الفئات (17)

نتائج الدراسة التحليلية

الجدول رقم 1 يوضح زمن بث كل قناة بالدقيقة في الاسبوع

رقم متسلسل	القناة	ق
1	راديو هوانا FM	6720
2	ليبيا الوطنية	6300
3	بنغازي المحلية	4830
4	BBN	8820
5	راديو الأمة	6090
6	ليبيا FM	4620
7	ليبيا HITS	10080
8	راديو شباب بنغازي	10080
9	مدينتي	3360
10	جوك	8820
11	DO	6090
12	MIX	6090
13	راديو الجامعة	6300

من الملاحظ أن قناتين فقط تبثان على مدار الساعة، وهما راديو شباب بنغازي الذي يبث برامجه حتى العاشرة مساء، ثم يبدأ في بث الأغاني من العاشرة حتى العاشرة صباحا من صباح اليوم التالي، وكذلك راديو HITS .

فئات التحليل الكمي والكيفي

أولاً: فئة (الموضوع) تم حساب الزمن بالدقيقة في الأسبوع

الجدول رقم 2 يبين فئة البرامج السياسية

م	الفئات الرئيسية والفرعية		فئة الموضوع
	وحدة القياس القناة		السياسية
	ق	%	
1	راديو هوانا FM	650	9.67
2	ليبيا الوطنية	260	4.1
3	بنغازي المحلية	420	8.7
4	BBN	140	3.2
5	راديو الأمة	385	6.3
6	ليبيا FM	495	10.7
7	ليبيا HITS	84	0.8
8	راديو شباب بنغازي	/	/
9	مدينتي	/	/
10	جوك	105	1.2
11	DO	/	/
12	MIX	/	/
13	راديو الجامعة	/	/

يوضح الجدول قلة المحتوى السياسي في القنوات محل الدراسة، حيث جاءت في ليبيا FM بنسبة 10 % وراديو هوانا بنفس النسبة تقريبا، ثم بنغازي المحلية بحول أكثر من 8 %، حيث يقدم ليبيا FM نشرة قصيرة كل ساعة، وكذلك راديو هوانا، وتقدم بنغازي المحلية عدة نشرات يوميا.

الجدول رقم 3 يبين فئة الموضوعات الاجتماعية

م	الفئات الرئيسية والفرعية	فئة الموضوع	
		الاجتماعية	
	وحدة القياس القناة	ق	%
1	راديو هوانا FM	1220	18.2
2	ليبيا الوطنية	1110	17.6
3	بنغازي المحلية	940	19.5
4	BBN	3794	43
5	راديو الأمة	940	15.4
6	ليبيا FM	670	14.5
7	ليبيا HITS	1080	10.7
8	راديو شباب بنغازي	420	4
9	مدينتي	820	24.4
10	جوك	730	8.3
11	DO	510	8.4
12	MIX	1890	36
13	راديو الجامعة	860	13.7

يوضح الجدول رقم 3 توسع قناة BBN في تناول الموضوعات الاجتماعية بنسبة 43 % وهي نسبة عالية ، لأنها تركز على قضايا وهي برامج توعوية في الغالب مثل المسلسلات ، وبرنامج (الميعاد) و(دوة في الزحمة)، وهي برامج قريبة من المستمع ، ثم راديو MIX بنسبة 36% مثل برنامج عيش يومك ، وسكوب ، ورادار وغيرها ، ثم راديو مدينتي بنسبة 24.4% لتركيزها بالتعريف بالمدينة وثقافتها .

الجدول رقم 4 يبين فئة الموضوعات الرياضية

م	الفئات الرئيسية والفرعية		فئة الموضوع
	وحدة القياس		الرياضية
	القناة	ق	%
1	راديو هوانا FM	175	2.7
2	ليبيا الوطنية	/	/
3	بنغازي المحلية	/	/
4	BBN	50	0.6
5	راديو الأمة	/	/
6	ليبيا FM	300	6.5
7	ليبيا HITS	/	/
8	راديو شباب بنغازي	/	/
9	مدينتي	/	/
10	جوك	210	2.4
11	DO	165	2.7
12	MIX	120	2.3
13	راديو الجامعة	/	/

يوضح الجدول رقم 4 ندرة المحتوى الرياضي في القنوات المحلية، بالرغم من سهولة انتاجها، ويرجع ذلك في نظري لعدم الاهتمام بها بالرغم من أهميتها.

الجدول رقم 5 يوضح الموضوعات الاقتصادية

م	القنوات الرئيسية والفرعية	فئة الموضوع	
		الاقتصاد	
	وحدة القياس القناة	ق	%
1	راديو هوانا FM	/	/
2	ليبيا الوطنية	90	1.4
3	بنغازي المحلية	/	/
4	BBN	/	/
5	راديو الأمة	/	/
6	ليبيا FM	150	3.2
7	ليبيا HITS	/	/
8	راديو شباب بنغازي	/	/
9	مدينتي	/	/
10	جوك	/	/
11	DO	630	10.3
12	MIX	/	/
13	راديو الجامعة	/	/

يبين الجدول رقم 5 اهتمام قناة DO بالمحتوى الاقتصادي التوعوي بنسبة نحو 10 %، باعتبارها قناة خاصة تهتم بالتوعية الاقتصادية. دون باقي القنوات مع اهمية هذا الجانب الذي أرى ضرورة التركيز عليه أكثر.

الجدول رقم 6 يبين فئة الموضوعات الدينية

م	الفئات الرئيسية والفرعية		فئة الموضوع
	وحدة القياس / القناة		الدينية
	ق	%	
1	راديو هوانا FM	1330	19.8
2	ليبيا الوطنية	900	14.3
3	بنغازي المحلية	730	15.1
4	BBN	100	1.1
5	راديو الأمة	175	2.9
6	ليبيا FM	180	3.9
7	ليبيا HITS	/	/
8	راديو شباب بنغازي	/	/
9	مدينتي	180	5.4
10	جوك	/	/
11	DO	/	/
12	MIX	60	1
13	راديو الجامعة	570	10.6

يوضح الجدول رقم 6 أن المحتوى الديني متوفر في قنوات هوانا والوطنية والمحلية وراديو الجامعة، بنسب معقولة، فيما قلت في راديو مدينتي، وانعدمت في باقي القنوات تقريبا لتركيزها على الترفيه. ويجب أفراد مساحة لا تقل عن ساعة من المحتوى المقدم عبر هذا الإذاعات للتنوعية الدينية.

الجدول رقم 7 يبين موضوعات الأغاني

م	الفئات الرئيسية والفرعية	فئة الموضوع	
		الاغاني	
	وحدة القياس القناة	ق	%
1	راديو هوانا FM	1220	18
2	ليبيا الوطنية	3500	56
3	بنغازي المحلية	1010	21
4	BBN	36	4
5	راديو الأمة	950	16
6	ليبيا FM	950	23
7	ليبيا HITS	1070	61
8	راديو شباب بنغازي	6108	5.8
9	مدينتي	580	8.3
10	جوك	280	63.4
11	DO	5590	69
12	MIX	2790	53.1
13	راديو الجامعة	570	9

يوضح الجدول رقم 7 أن قناة DO تصدرت القائمة من حيث الأغاني المقدمة بنسبة عالية قاربت 70% من المحتوى، باعتبارها قناة خاصة ترفيهية بالدرجة الأولى ، وبعدها قناة جوك الترفيهية ذات المحتوى الخفيف ، ثم ليبيا HITS وهي قناة شبابية للأغاني الحصرية ، بعدها قناة ليبيا الوطنية التي تعمل على جذب المستمعين خاصة الشباب .وبالنظر لباقي القنوات فإنها تقدم أغاني بنسب مختلفة ، والراديو أنسب وسيلة إعلامية لبث الأغاني.

الجدول رقم 8 يوضح الموضوعات الفنية

م	الفئات الرئيسية والفرعية	فئة الموضوع الفنية	
		ق	%
	وحدة القياس القناة		
1	راديو هوانا FM	420	6.3
2	ليبيا الوطنية	/	/
3	بنغازي المحلية	575	12
4	BBN	265	3
5	راديو الأمة	590	10
6	ليبيا FM	620	13.4
7	ليبيا HITS	720	7.1
8	راديو شباب بنغازي	420	4.2
9	مدينتي	180	5.4
10	جوك	630	7.14
11	DO	/	/
12	MIX	90	1.7
13	راديو الجامعة	/	/

يوضح الجدول قلة المحتوى الفني في القنوات بشكل واضح ما عدا راديو ليبيا FM والأمة، مع العلم أن هذا النوع سهل الإنتاج ، مثل لقاءات الفنانين وآخر أعمالهم ، إذ يوجد ثلاث قنوات لا تقدم هذا النوع نهائياً كما هو موضح .

الجدول رقم 9 يبين الموضوعات التاريخية.

م	الفئات الرئيسية والفرعية		فئة الموضوع
	وحدة القياس / القناة		التاريخية
	ق	%	
1	راديو هوانا FM	105	1.6
2	ليبيا الوطنية	/	/
3	بنغازي المحلية	305	6.5
4	BBN	/	/
5	راديو الأمة	/	/
6	ليبيا FM	/	/
7	ليبيا HITS	/	/
8	راديو شباب بنغازي	/	/
9	مدينتي	160	4.8
10	جوك	/	/
11	DO	/	/
12	MIX	/	/
13	راديو الجامعة	/	/

يتضح من الجدول رقم 9 غياب البرامج التاريخية في معظم القنوات ما عدا المحلية، ومدينتي وهوانا، إذ تركز المحلية ومدينتي على إبراز تاريخ بنغازي وحضارتها، على الرغم غزارة الإنتاج التاريخي وأهميته في نشر الوعي التاريخي لبلدنا وأمتنا والعالم، فكثير من الأعمال الحديثة تعود لاستنهاض التاريخ للعبارة والعظة والدرس.

الجدول رقم 10 يبين الموضوعات العلمية

م	الفئات الرئيسية والفرعية	فئة الموضوع	
		العلمية	
	وحدة القياس القناة	ق	%
1	راديو هوانا FM	/	/
2	ليبيا الوطنية	/	/
3	بنغازي المحلية	180	3.7
4	BBN	140	1.6
5	راديو الأمة	/	/
6	ليبيا FM	/	/
7	ليبيا HITS	/	/
8	راديو شباب بنغازي	/	/
9	مدينتي	/	/
10	جوك	/	/
11	DO	30	0.5
12	MIX	300	5.7
13	راديو الجامعة	320	5

يوضح الجدول 10 أن قناة MIX الأكثر اهتماما بالمحتوى العلمي ، كون مديرتها أ. في الهندسة الصناعية وأكثر اهتماما بهذا الجانب ، وراديو الجامعة باعتبارها قناة تتبع جامعة بنغازي وتسعى لنشر العلم والثقافة ، فيما عدا ذلك لا توجد برامج علمية تذكر ، ربما لاحتياجها لمتخصصين وهو ما لا يتوفر لدى كثير من الإذاعات ذات الإمكانيات المادية المحدودة .

الجدول رقم 11 يوضح الموضوعات الترفيهية

م	القنوات الرئيسية والفرعية	فئة الموضوع	
		الترفيهية	
		ق	%
	وحدة القياس القناة		
1	راديو هوانا FM	210	3.1
2	ليبيا الوطنية	160	2.5
3	بنغازي المحلية	240	5
4	BBN	70	0.8
5	راديو الأمة	840	13.8
6	ليبيا FM	575	2.4
7	ليبيا HITS	1080	11
8	راديو شباب بنغازي	5040	50
9	مدينتي	138	4.1
10	جوك	880	14.4
11	DO	/	/
12	MIX	/	/
13	راديو الجامعة	570	9

يوضح الجدول رقم 11 أن 50% من برامج راديو شباب بنغازي من المحتوى الشبابي الترفيهي في محاولة لجذب انتباه الشباب لبرامج قادمة، ثم راديو جوك للسبب نفسه، وراديو الأمة المعتدل في تناوله لهذا المحتوى كونه يتبع مجلس النواب، وكذلك HITS، فيما قل المحتوى الترفيهي في باقي القنوات، ومن الواجب توفر المحتوى الترفيهي بنسب معقولة نحو 10% لأن الترفيه أحد وظائف الإعلام.

الجدول رقم 12 يبين الموضوعات البيئية

م	الفئات الرئيسية والفرعية		فئة الموضوع
	وحدة القياس القناة		البيئية
	ق	%	
1	راديو هوانا FM	210	3.1
2	ليبيا الوطنية	/	/
3	بنغازي المحلية	/	/
4	BBN	/	/
5	راديو الأمة	/	/
6	ليبيا FM	/	/
7	ليبيا HITS	/	/
8	راديو شباب بنغازي	/	/
9	مدينتي	/	/
10	جوك	/	/
11	DO	/	/
12	MIX	/	/
13	راديو الجامعة	1260	20

الجدول رقم 12 يبين أن راديو الجامعة هو الأكثر اهتماما بالمحتوى البيئي لتقديمه برنامج متخصص في البيئة ، وكذلك راديو هوانا ، فيما ينعدم هذا النوع من البرامج في باقي القنوات ، وليس هناك تفسير لذلك سوى غياب المتخصصين والمهتمين بالبيئة .

الجدول رقم 13 يبين الموضوعات الثقافية

م	الفئات الرئيسية والفرعية	فئة الموضوع	
		الثقافية	
	وحدة القياس القناة	ق	%
1	راديو هوانا FM	1120	16.7
2	ليبيا الوطنية	840	7.6
3	بنغازي المحلية	185	3.8
4	BBN	3039	34.5
5	راديو الأمة	1610	26.4
6	ليبيا FM	40	0.9
7	ليبيا HITS	/	/
8	راديو شباب بنغازي	1260	12.5
9	مدينتي	120	3.7
10	جوك	/	/
11	DO	/	/
12	MIX	/	/
13	راديو الجامعة	2865	45.4

يبين الجدول رقم 13 اهتمام قناة الجامعة بشر المحتوى الثقافي بشكل كبير، كونها تتبع جامعة بنغازي وهو ما يحسب لها باعتبار نشر الثقافة احد ابرز وظائف وسائل الإعلام، ثم قناة BBN وكذلك راديو الأمة وجميعها قنوات عامة، تسعى لنشر المحتوى الثقافي، أما باقي القنوات فنلاحظ قلة المادة الثقافية، ويمكن القول أن هذا النوع من البرامج يحتاج للمتخصصين وهو ما نفتقر له معظم القنوات وخاصة التجارية منها.

الجدول رقم 14 يبين الموضوعات الصحية

م	الفئات الرئيسية والفرعية		فئة الموضوع
	وحدة القياس		القناة
	ق	%	الصحية
1	راديو هوانا FM	140	2
2	ليبيا الوطنية	/	/
3	بنغازي المحلية	120	20
4	BBN	70	0.8
5	راديو الأمة	/	/
6	ليبيا FM	/	/
7	ليبيا HITS	/	/
8	راديو شباب بنغازي	/	/
9	مدينتي	240	7.1
10	جوك	/	/
11	DO	/	/
12	MIX	/	/
13	راديو الجامعة	180	2.9

يتضح من الجدول 14 ندرة الاهتمام بالتوعية الصحية على الرغم من أهميته البالغة، باستثناء بنغازي المحلية التي خصصت خمس برامجها للمحتوى الصحي، وكذلك راديو مدينتي بنسبة نحو 7% من برامجها، وهو ما يبين التقصير الواضح بالتوعية الصحية رغم أهميتها. واستسهال برامج أخرى أقل أهمية.

الجدول رقم 14 يوضح الإعلانات

م	القنوات الرئيسية والفرعية	فئة الموضوع	
		الإعلانات	
	وحدة القياس القناة	ق	%
1	راديو هوانا FM	700	10.4
2	ليبيا الوطنية	180	2.9
3	بنغازي المحلية	120	2.5
4	BBN	860	9.8
5	راديو الأمة	600	10
6	ليبيا FM	520	11.3
7	ليبيا HITS	1008	10
8	راديو شباب بنغازي		/
9	مدينتي	/	/
10	جوك	675	7.7
11	DO	555	9.1
12	MIX		/
13	راديو الجامعة	/	/

يبين الجدول 14 أفراد القنوات لمساحة إعلانات معقولة، مع الأخذ بعين الاعتبار أن ثلاث قنوات خاصة لا تنشر أي إعلانات، وراديو الجامعة التابع لمؤسسة عامة، حيث تساهم الإعلانات في دعم القناة واستمراريتها.

ثانيا : فئة الهدف

الجدول رقم 15 يوضح الأهداف الإخبارية

م	الفئات الرئيسية والفرعية	فئة الهدف	
		الإخبار	
	وحدة القياس القناة	ق	%
1	راديو هوانا FM	825	12.3
2	ليبيا الوطنية	360	5.8
3	بنغازي المحلية	420	8.7
4	BBN	300	3.4
5	راديو الأمة	385	6.3
6	ليبيا FM	2290	49.6
7	ليبيا HITS	84	0.8
8	راديو شباب بنغازي	840	8.3
9	مدينتي	/	/
10	جوك	315	3.6
11	DO	630	10.3
12	MIX	120	2.3
13	راديو الجامعة	320	5.1

يبين الجدول 15 أن قناة ليبيا FM الأكثر اهتماما بنشر الأخبار وهي أهم وظيفة لوسائل الإعلام بقرابة نصف زمن البث حيث تهتم بالأخبار السياسية التي تتلقاها من وكالة الأنباء الليبية ، والأخبار الرياضية والجوية والاقتصادية ، وذلك كل ساعة ، بشكل مختصر ومفيد ، ولا ينشر راديو مدينتي أي أخبار ، كونه مازال جديد العهد بالمهنة ، أما بقية القنوات فقد اهتمت بشكل متواضع بنشر الأخبار بشكل عام.

الجدول رقم 16 يبين الأهداف التثقيفية

م	الفئات الرئيسية والفرعية	فئة الهدف	
		التثقيف	
	وحدة القياس القناة	ق	%
1	راديو هوانا FM	3235	48.1
2	ليبيا الوطنية	1180	19.8
3	بنغازي المحلية	1185	24.6
4	BBN	7130	80.8
5	راديو الأمة	4095	67.2
6	ليبيا FM	770	16.7
7	ليبيا HITS	3960	39.2
8	راديو شباب بنغازي	2520	25
9	مدينتي	2682	79.8
10	جوك	730	8.3
11	DO	618	10.1
12	MIX	1890	36
13	راديو الجامعة	4565	72.9

يوضح الجدول 16 التوسع في تناول البرامج الثقافية، حيث وصلت إلى أكثر من 80% في قناة BBN، التابعة للدولة، وقرابة 80% لراديو مدينتي، للتعريف بالمدينة وتاريخها وثقافتها، ونحو 73% كهدف لراديو الجامعة التابع لمؤسسة تعليمية ثقافية وهي جامعة بنغازي، وأكثر من 67% من زمن راديو الأمة التابع للدولة، ونشر الثقافة هدف أصيل للبث المسموع.

الجدول رقم 17 يبين هدف الإعلان

م	الفئات الرئيسية والفرعية	فئة الهدف	
		الإعلان	
	وحدة القياس	ق	%
	القناة		
1	راديو هوانا FM	700	10.4
2	ليبيا الوطنية	180	2.9
3	بنغازي المحلية	120	2.5
4	BBN	860	9.8
5	راديو الأمة	595	9.8
6	ليبيا FM	520	11.2
7	ليبيا HITS	1008	10
8	راديو شباب بنغازي	/	/
9	مدينتي	/	/
10	جوك	675	7.7
11	DO	555	9.1
12	MIX	/	/
13	راديو الجامعة	/	/

يوضح الجدول 17 أن قناة ليبيا FM الأكثر بثاً للإعلانات ، ثم راديو هوانا ، ثم ليبيا HITS والأمة و BBN على التوالي و راديو DO كونها قنوات خاصة ترعى برامجها من الإعلانات بالدرجة الأولى ، وقد غاب المحتوى الإعلاني عن راديو شباب بنغازي كونه تابعة لمنظمة المجتمع المدني ، و راديو مدينتي التابع لشركة نون وهي نفسها المالك لراديو ليبيا FM ولا يجد الباحث تفسيراً لذلك ، إلا أن مدينتي مازال في بداياته ، أما راديو MIX الخاص ، والجامعة فلا يقدمان أي إعلانات ويمكن تفسير ذلك بأن راديو الجامعة مدعوم من الدولة ، ولا يرى الباحث حرجاً من استخدام الإعلانات عبر راديو الجامعة لتحقيق جزء من النفقات لتطوير المحتوى ، وتشجيع العاملين فيه ، فالإعلان هدف من أهداف وسائل الإعلام.

الجدول رقم 18 يبين هدف التوعية

م	القناة الرئيسية والفرعية	فئة الهدف	
		التوعية	
	وحدة القياس القناة	ق	%
1	راديو هوانا FM	1330	19.8
2	ليبيا الوطنية	1080	17
3	بنغازي المحلية	1670	34.6
4	BBN	170	1.9
5	راديو الأمة	175	2.9
6	ليبيا FM	/	/
7	ليبيا HITS	/	/
8	راديو شباب بنغازي	1680	16.7
9	مدينتي	180	5.4
10	جوك	630	7.1
11	DO	/	/
12	MIX	60	1.4
13	راديو الجامعة	825	13

يوضح الجدول 18 أن بنغازي المحلية الأكثر نشرا للمحتوى التوعوي بصفتها الأقدم بين القنوات، والأكثر خبرة، بالرغم من إمكاناتها المحدودة، لكن يوجد أفراد أكثر خبرة ودراية وقربا من المستمعين، ثم راديو هوانا الخاص، ثم شباب بنغازي التي لا تبث أي إعلانات، وهو ما انعكس على كثرة اهتمامها بالمحتوى التوعوي، وراديو الجامعة الذي يديره نخبة من الإذاعيين الأكفاء.

الجدول رقم 19 يوضح هدف الترفيه

م	الفئات الرئيسية والفرعية		فئة الهدف
	وحدة القياس		الترفيه
	القناة	ق	%
1	راديو هوانا FM	630	9.4
2	ليبيا الوطنية	3500	55.6
3	بنغازي المحلية	1250	25.9
4	BBN	360	4.1
5	راديو الأمة	840	13.8
6	ليبيا FM	1040	22.5
7	ليبيا HITS	5028	49.9
8	راديو شباب بنغازي	5040	50
9	مدينتي	498	14.9
10	جوك	6470	73.3
11	DO	2249	36.9
12	MIX	3180	60.6
13	راديو الجامعة	570	9.1

يوضح الجدول أن معظم الإذاعات تركز على المحتوى الترفيهي، على أساس أن الترفيه أحد وظائف الإعلام من خلال الأغاني بشكل واضح إذ أن الراديو الأقدر على بث هذا المحتوى من غيره من وسائل الإعلام، من خلال الاستماع فقط مثل السيارة والعمل وغيرها. باستثناء BBN، وراديو الجامعة اللذان ركزا على التثقيف والتوعية.

ثالثاً: فئة القالب

الجدول 20 يبين القالب الإخباري

م	الفئات الرئيسية والفرعية	فئة القالب	
		الإخباري	
	وحدة القياس القناة	ق	%
1	راديو هوانا FM	875	13
2	ليبيا الوطنية	405	6.4
3	بنغازي المحلية	420	8.7
4	BBN	190	2.2
5	راديو الأمة	385	6.3
6	ليبيا FM	945	20.5
7	ليبيا HITS	84	0.8
8	راديو شباب بنغازي	1680	16.7
9	مدينتي	/	/
10	جوك	105	1.2
11	DO	795	13.1
12	MIX	120	2.3
13	راديو الجامعة	140	2.2

يوضح الجدول أن قناة ليبيا FM الأكثر اهتماماً بالقالب الإخباري بنحو 20% من النشرات الإخبارية والرياضية والاقتصادية على مدار الساعة، وتحتفي الأخبار في مدينتي، وتتراوح في باقي القنوات بين 0.8% وحتى قرابة 17%، ويبدو أن قلة الاهتمام في بعض القنوات راجع للتركيز على الترفيه بشكل أساسي.

الجدول رقم 21 يبين قالب الحديث المباشر

م	الفئات الرئيسية والفرعية	فئة القالب	
		الحديث المباشر	
	وحدة القياس القناة	ق	%
1	راديو هوانا FM	1255	18.7
2	ليبيا الوطنية	1430	22.7
3	بنغازي المحلية	2245	46.5
4	BBN	6800	77
5	راديو الأمة	1035	17
6	ليبيا FM	950	20.7
7	ليبيا HITS	3888	38.6
8	راديو شباب بنغازي	1680	16.7
9	مدينتي	2560	76.2
10	جوك	1050	12
11	DO	/	/
12	MIX	2340	44.6
13	راديو الجامعة	880	14

يوضح الجدول 21 أن قالب الحديث المباشر (السرد) يشكل النسبة الأكبر في قنوات BBN، ومدينتي، MIX، وبنغازي المحلية، وهو القالب الأسهل في مجال التقديم ولكنه يحتاج إلى مقدم برامج ملم بالموضوعات المقدمة، في حين يغيب هذا النوع عن راديو DO.

الجدول رقم 22 يوضح فئة قالب الأغاني

م	الفئات الرئيسية والفرعية		فئة القالب
	الأغاني		
	وحدة القياس	ق	%
	القناة		
1	راديو هوانا FM	1220	18
2	ليبيا الوطنية	3530	56
3	بنغازي المحلية	1010	21
4	BBN	360	4
5	راديو الأمة	950	15.6
6	ليبيا FM	1010	21.9
7	ليبيا HITS	6108	60.6
8	راديو شباب بنغازي	2320	23
9	مدينتي	280	8.3
10	جوك	5460	62
11	DO	4200	69
12	MIX	2790	53.1
13	راديو الجامعة	/	/

يبين الجدول 22 أن القنوات الخاصة الأكثر تركيزا على قالب الأغاني كونها غير مكلفة ولا تحتاج لمجهود، لجذب اهتمام الجمهور، لأن الراديو الأفضل في مجال الأغاني، ومن الملاحظ أن راديو الجامعة لا يبيث الأغاني مطلقا.

الجدول رقم 23 يبين فئة قالب المجلة

م	الفئات الرئيسية والفرعية	فئة القالب	
		المجلة	
	وحدة القياس القناة	ق	%
1	راديو هوانا FM	420	6.2
2	ليبيا الوطنية	/	/
3	بنغازي المحلية	200	3.2
4	BBN	/	/
5	راديو الأمة	80	1.3
6	ليبيا FM	/	/
7	ليبيا HITS	/	/
8	راديو شباب بنغازي	1680	16.7
9	مدينتي	/	/
10	جوك	630	7.1
11	DO	540	8.9
12	MIX	/	/
13	راديو الجامعة	180	2.9

يوضح الجدول قلة استخدام قالب المجلة نظرا لاحتياجه للإعداد الجيد، وغياب هذا النوع في كثير من القنوات تماما لاعتمادها على الأغاني والحديث المباشر وهما الأسهل في التقديم.

الجدول رقم 24 يوضح قالب الإعلان

م	الفئات الرئيسية والفرعية	فئة القالب	
		الإعلان	
	وحدة القياس القناة	ق	%
1	راديو هوانا FM	760	11.3
2	ليبيا الوطنية	180	2.9
3	بنغازي المحلية	120	2.5
4	BBN	860	9.8
5	راديو الأمة	600	9.9
6	ليبيا FM	520	11.2
7	ليبيا HITS	2520	25
8	راديو شباب بنغازي	/	/
9	مدينتي	/	/
10	جوك	630	7.1
11	DO	555	9.1
12	MIX	2760	53.1
13	راديو الجامعة	/	/

يبين الجدول 24 أن قناة MIX الأكثر استخداما للإعلان بأكثر من 53% من زمن البث، وبعدها ليبيا HITS بنسبة 25% ثم تقل النسب تدريجيا، لتختفي في راديو شباب بنغازي، ومدينتي، وراديو الجامعة.

الجدول رقم 25 يبين قالب المنوعات

م	الفئات الرئيسية والفرعية		فئة القالب
	وحدة القياس القناة		المنوعات
	ق	%	
1	راديو هوانا FM	1960	29
2	ليبيا الوطنية	120	1.9
3	بنغازي المحلية	400	8.2
4	BBN	530	6
5	راديو الأمة	720	11.9
6	ليبيا FM	575	/
7	ليبيا HITS	/	/
8	راديو شباب بنغازي	/	/
9	مدينتي	360	10.7
10	جوك	840	9.6
11	DO	/	/
12	MIX	/	/
13	راديو الجامعة	/	/

يبين الجدول 25 تواضع الاهتمام بقالب المنوعات بشكل عام، باستثناء راديو هوانا، على الرغم من أهميته بوصفه قالباً ترفيهياً أصيلاً في برامج الراديو، وربما يعود السبب لغياب الكفاءات الإذاعية وارتفاع تكلفة الإنتاج.

الجدول 26 يبين قالب الوثائقي

م	الفئات الرئيسية والفرعية	فئة القالب	
		الوثائقي	
	وحدة القياس القناة	ق	%
1	راديو هوانا FM	/	/
2	ليبيا الوطنية	/	/
3	بنغازي المحلية	315	6.5
4	BBN	80	0.9
5	راديو الأمة	/	/
6	ليبيا FM	/	/
7	ليبيا HITS	/	/
8	راديو شباب بنغازي	/	/
9	مدينتي	160	4.8
10	جوك	/	/
11	DO	/	/
12	MIX	/	/
13	راديو الجامعة	140	2.2

يوضح الجدول ضعف الاهتمام بقالب الوثائقيات إجمالاً، بل واختفائه من خرائط الكثير من القنوات، بالرغم من سهولة انتاجه.

الجدول رقم 27 يبين القالب الدرامي

م	الفئات الرئيسية والفرعية		فئة القالب
	وحدة القياس		الدراما
	ق	%	
1	راديو هوانا FM	210	3.1
2	ليبيا الوطنية	575	9.1
3	بنغازي المحلية	120	2.5
4	BBN	/	/
5	راديو الأمة	/	/
6	ليبيا FM	285	3.2
7	ليبيا HITS	/	/
8	راديو شباب بنغازي	/	/
9	مدينتي	/	/
10	جوك	/	/
11	DO	/	/
12	MIX	/	/
13	راديو الجامعة	/	/

الجدول 26 يوضح ضعف القالب الدرامي في القنوات، ويرجع السبب لضعف الإنتاج المحلي، وقلته على الرغم من أهميته للجمهور لتقديم العبرة والعظة وأحيانا الترفيه.

الجدول رقم 27 يوضح قالب الحوار

م	الفئات الرئيسية والفرعية		فئة القالب
	الحواري		
	وحدة القياس	ق	%
	القناة		
1	راديو هوانا FM	/	/
2	ليبيا الوطنية	/	/
3	بنغازي المحلية	/	/
4	BBN	/	/
5	راديو الأمة	/	/
6	ليبيا FM	/	/
7	ليبيا HITS	/	/
8	راديو شباب بنغازي	2720	27
9	مدينتي	/	/
10	جوك	/	/
11	DO	/	/
12	MIX	/	/
13	راديو الجامعة	540	8.7

الجدول يبين أن راديو شباب بنغازي هو الأكثر تركيزا في البرامج الحوارية وصولا للشباب بنسبة 27 %، و 8.7% لراديو الجامعة، فيما اختفى القالب في كافة القنوات، ولا يجد الباحث سببا لذلك سوى أن القنوات تريد الابتعاد عن القضايا الجدلية.

النتائج العامة للدراسة

- قلة المحتوى السياسي في خرائط الإذاعات محل الدراسة، مع عدم وجودها في خمس إذاعات تماما، والواضح رغبة الإذاعات الابتعاد عن هذا الموضوع لاعتمادها على الجوانب التجارية.
- وجود المحتوى الاجتماعي بشكل واضح، خاصة راديو مدينتي بنسبة نحو 20%.
- سبع قنوات لا تتناول المحتوى الرياضي تماما، والبرامج البيئية بنسب منخفضة.
- المحتوى الاقتصادي شبه غائب عن خرائط الإذاعات باستثناء راديو DO.
- المحتوى الديني متوفر بنسب متفاوتة، ويختفي تماما في أربع إذاعات خاصة.
- الأغاني الأثر توفرا على الخرائط تصل حتى 70% في قناة DO، حيث أن الراديو هو الوسيلة الأقدر على بث الأغاني عن غيره من الوسائل.
- البرامج الفنية موجودة بشكل معقول، واختفائها في ثلاث إذاعات منها.
- المحتوى الوثائقي، والعلمي شبه غائبان عن خارطة البرامج في الإذاعات محل الدراسة، باستثناء بنغازي المحلية، ومدينتي.
- البرامج الترفيهية متوفرة بنسب مختلفة تصل حتى 50% في راديو شباب بنغازي، وتختفي تماما في راديو DO، وراديو MIX.
- لا يوجد برامج بيئية باستثناء راديو الجامعة، وراديو هوانا.
- المحتوى الثقافي موجود على خرائط القنوات بشكل واضح، حيث التثقيف أحد أهم وظائف وسائل الإعلام، إلا يغيب عن راديو HITS وراديو جوك، وراديو DO وراديو MIX.
- باستثناء بنغازي المحلية، وراديو مدينتي، وراديو الجامعة، وراديو BBN وراديو هوانا فإن المحتوى الصحي غائب تماما عن الخرائط البرمجية للإذاعات محل الدراسة.
- الإعلانات موجودة بنسب معتدلة، لكنها غائبة عن راديو شباب بنغازي، ومدينتي، والجامعة، وراديو MIX، وهذا يترك سؤالا عن كيفية حصول هذه الإذاعات على تمويلها.
- باستثناء راديو FM التي خصصت نحو 50% للأخبار، فإن معظم الإذاعات ابتعدت عن هذا الهدف، رغم انه هدف اصيل بالنسبة لوسائل الإعلام.
- ترتفع نسبة هدف التثقيف إلى 80% في إذاعة BBN، وباقي الإذاعات بشكل واضح.
- يتواجد الإعلان بشكل واضح كونه أحد مصادر التمويل، لكنه لا يظهر في بعضها.
- التوعية هدف واضح لدى الإذاعات محل الدراسة، إلا أن لبييا FM وراديو HITS وراديو DO لم تراعى هذا الهدف.
- لاقى الترفيه مساحة واضحة على الخرائط البرمجية بنسب حتى 73% لدى راديو جوك الترفيهي، وكذلك راديو DO وراديو HITS و قناة FM، وهو ما يعزوه الباحث لاهتماما بالتوعية.

- الأخبار موجودة نسب قليلة بالرغم من سهولة تقديمها باستثناء ليبيا FM التي خصصت 20% من زمن البث.
- قالب الحديث المباشر الأكثر استخداما لسهولة تجاوز 77% في راديو BBN.
- نسبة الأغاني عالية جدا وصلت إلى قرابة 70% في راديو DO مع انخفاضها في BBN التي ركزت على التثقيف والتوعية .
- قالب المجلة الإذاعية شبه غائب لصعوبة إعدادها باستثناء راديو شباب بنغازي.
- الإعلان متوفر بنسب تصل إلى 25% في ليبيا HITS وأكثر من نصف زمن MIX، لكنه غير موجود في راديو الجامعة.
- المحتوى الدرامي قليل جدا بالرغم أهميته، وكذلك البرامج الحوارية.

التوصيات والمقترحات

- إنشاء مركز يتابع البث البرامجي للإذاعات المسموعة في بنغازي، مع ضرورة تنويع المحتوى بما يتناسب مع الجمهور المستهدف.
- تقنين المحتوى التعليمي التثقيفي بنسب لا تقل عن 35% من زمن البث.
- ضرورة القيام ببحوث استطلاع الآراء من جانب الإذاعات بشكل دوري كل ستة أشهر

هوامش البحث

- 1 _ مجيب أحمد حازم الشميري (تخطيط البرامج في الإذاعة اليمنية دراسة تطبيقية على إذاعة البرنامج العام ، إذاعة صنعاء) عين شمس الآداب علوم الاتصال والإعلام الماجستير 2005 8.9.2022 <http://www.alnodom.com/>
- 2 _ <http://www.alnodom.com/>
- 3 _ هدى بشرى الصادق (2) (العوامل المؤثرة في تخطيط البرامج الإذاعية : دراسة حالة على الإذاعة السودانية) في الفترة من 2001-2004 م) ماجستير غير منشورة ، جامعة أم درمان الإسلامية ، 2006.
- 4 _ <https://m.annabaa.org/arabic/>
- 5 _ مقابلة مع ناصر الحاسي : 9.6.2022
- 6 _ مقابلة مع مجيد الفيل : 23.5.2022
- 7 _ مقابلة مع سالم بو قرين : 22.5.2022
- 8 _ مقابلة مع سليمان القبائلي : 22.5.2022
- 9 _ مقابلة مع علي بو سنيينة : 2.6.2022
- 10 _ مقابلة مع مالك بو خطوة : 14.5.2022
- 11 _ مقابلة مع محمد شكري : 22.5.2022
- 12 _ مقابلة مع محمد شركس : 4.6.2022
- 13 _ مقابلة مع محمد الكراتي : 6.6.2022
- 14 _ مقابلة مع عبد المالك سعد : 13.6.2022
- 15 _ مقابلة مع محمد بوغراة: 6.2022
- 16 _ مقابلة مع رواد بورقيعة: 30.7.2022
- 17 _ مقابلة مع هاني العبيدي : 1.8.2022
- 18 _ عرضت استمارة التحليل على كلا من :
د. الافي الرفادي ، استاذ بقسم الصحافة كلية الإعلام جامعة بنغازي .
د . خالد سبيته ، استاذ بقسم العلاقات العامة ، كلية الإعلام جامعة بنغازي .
د . نزار الزبير ، استاذ بقسم الإذاعة ، كلية الإعلام جامعة بنغازي .
- 19 _ قام د . نزار الزبير بإجراء التحليل على دورة إذاعة الجامعة، كما قام أ. محمد الماطوني بإجراء تحليل على نفس الدورة، ومن ثم جرى حساب الاتفاق والاختلاف بينهما، وكانت نتيجة معادلة هولستي للشبات 0.79.